

## 04 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموددين / صالح الفوزان /

### العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموددين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00 ضع الدرس الأربعون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد يستأنف درسنا في هذه الليلة بما سبق في كتاب التوحيد - 00:00:20

تعليق عليه قرة عيون الموددين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:44

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرياء باسم الله الرحمن الرحيم فباب ما جاء في الرياء ما جاء يعني من الدلة حكم الرياء والرياء فاقول من الرؤية - 00:01:05

فالمراد به المراءات بالاعمال الصالحة بان يقصد العامل ان يراعوا الناس في مدحه ويدفعوا ويثنوا عليه هذا هو الرياء وهو نوع من الشرك لانه قد لغير الله عز وجل نوع من الشرك في النية - 00:01:27

والقصد ولذلك تسمى بالشرك الخفي لان النيات والمقاصد من اعمال القلوب لا يعلمها الا الله عز وجل. فيسمى بالشرك الخفي فرقا بينه وبين الشرك الظاهر الذي يرى فالسجود في الاصنام الذبح لغير الله - 00:01:53

او الذي يسمع كدعاء غير الله عز وجل فالشرك في الاقوال والشرك في الافعال هذا ظاهر تراه الناس واما الشرك في النية فهذا شرك خفي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:02:18

لهذا يقول العلامة ابن القيم والشرك فاحذر ف الشرك ظاهر ده القسم ليس بقابل الغفران. هو اتخاذ الند للرحمه اي كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان - 00:02:39

فهذا شرك ظاهر الشرك الخفي هو ما كان في القلوب. وهو الرياء وهو خطير لان الشرك الظاهر لا يقع فيه الا المشركون الذين يعرف انهم مشركون ولا يقع فيه اهل الصلاح واهل التقوى واهل الدين ما يقعون في الشرك الظاهر - 00:03:05

ولكن الشرك الخفي قد يكون قد يحصل من الصالحين ويحصل من الطيبين ولهذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم على صاحبته الاخوف ما اخاف عليكم تلك الاصغر الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسيح الدجال - 00:03:32

الرياء يقول الرجل فيصلني فيزین صلاته اذا يرى من نظر رجل اليه هذا الشرك خطير جدا لانه يقع حتى من الصالحين الا من عصمه الله سبحانه وتعالى نعم باب ما جاء في الرياء - 00:03:59

وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الاية بل انما انا بشر يأمر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن للناس - 00:04:24

انه بشر انه بشر مثلهم ليس له من الامر شيء ولا من الريوبنية ولا من الملوهية شيء انه بشر وعبد من عباد الله عز وجل. مثلكم مثلهم في البشرية بني ادم - 00:04:42

اذا ان الله ميذه بالوحي الرسالة فهو عبد الله ورسوله ذكر مثلكم هذا فيه الرد على الغلاة الذين يغلون بالنبي صلى الله عليه وسلم

فيزعمون انه يعلم الغيب انه يتصرف في الكون - 00:05:02

هذا رد على اهل الغلو الذين يرتفعون النبي صلى الله عليه وسلم من منزلة البشرية الى منزلة ربوبية كما فعل النصارى ما عيسى عليه الصلاة والسلام بشر مثلكم يوحى اليه - 00:05:24

هذه هي الميزة التي خصه الله الوحي والوحي هو الاعلام بخفي الوحي في اللغة هو الاعلام بخطأ وهو يكون بواسطة الملك الموكل بالوحي وهو جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي من الله عز وجل - 00:05:43

ويرسل رسولاً فيوحي باذنه ما يشاء ويكون وحي الهمام بدون واسطة ملف مثل واوحياناً الى أم موسى الأربعين يعني الهمناها الامانة فاوحي ربك الى النحل هذا الهمام الله النحل - 00:06:11

ان تعمل هذا العمل العجيب هذا وفي الهمام اما وحي الارسال هذا لا يكون الا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام يوحى الي انما الحكم الله واحد هذا الذي اوحاه الله اليه التوحيد - 00:06:35

امر بالتوحيد وافراد الله للعبادة ترك عبادة ما سواه انما الحكم الله واحد لا يجوز ان يترك معه غيره لا الملائكة ولا الانبياء ولا الصالحون ولا الاشجار ولا يشرك معه سبحانه احد لكن لا في الاعمال ولا في الاقوال ولا في المقادير والنیات - 00:06:55

انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربہ يرجو ما عند الله عز وجل من الثواب والجنة وقال يرجو لأن ما هنا احد يجزم لنفسه للنجاة على احد لا الانبياء ولا غيرهم ما احد يجزم لنفسه بالنجاة - 00:07:26

كل الخلق يرجون الله رجاء يبدون رحمته ويحافظون عذاب ما في احد يجزم لنفسه بالنجاة او يجزم لنفسه بالجنة وانما يرجو رجاء كان يرجو لقاء ربہ الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:07:49

بعد البعث والنشور هل يعمل عملاً صالحاً والعمل لا يكون صالحًا الا بشرطين الشرط الاول قلوبه من الشرك الظاهر والشرك الخفي والاكبر والصغر الشرط الثاني بصادرة السنة بان يكون على وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:08:12

يخلو من البدع والمحديثات هذا هو العمل الصالح. فان اختلف شرط من هذين الشرطين فالعمل غير صالح ان كان به شرك فهو غير صالح وان كان فيه بدعة فهو غير صالح - 00:08:42

مردود ولا يقبل لصاحبہ فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك هذا نهي ولا يشرك ب العبادة ربہ احد لا يشرك احداً وكلمة اخذ نكرة في سياق النهي تعم كل احد اما الملائكة والأنبياء والرسل والآولياء والصالحين - 00:09:00

الله لا يرضى ان يشرك معه احد ولا يشرك ب العبادة ربہ احداً. لا شركاً ظاهراً ولا شركاً خفياً وهو الرياء فوجه الشاهد من الآية ولا يشرك ب العبادة ربہ احداً. هذا يشمل شرك الرياء - 00:09:31

لانه نوع من الشرك لكنه خبيث القلوب لا يعلمه الا الله. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معی فيه غيري تركته وشرکه. رواه مسلم - 00:09:52

هذا الحديث عن أبي هريرة اورد المصنف في هذا الباب آية من كتاب الله وحديثنا في سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم على أبي هريرة وهو الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلی الله عليه وسلم عن ربہ - 00:10:16

هذا الحديث قدسي قوله الله انا اغنى الشركاء عن الشرك نزه نفسه سبحانه وتعالى عن الشرك واحذر انه لا يقبل العمل الذي فيه شرك وهو غني عن اعمال عباده قل حتى الاعمال الصالحة الله غني عنها - 00:10:34

وانما نفعها يرجع الى اصحابها الله غني سبحانه وتعالى لكن ذكر الشرك هنا من باب التنبیه والا فهو غني عن عباده سبحانه وتعالى وعن اعمالهم لكن ذكر الشرك من اجل التنبیه على خطره - 00:10:59

اي انه لا يقبله سبحانه وتعالى الله يقبل العمل الصالح ويثبت عليه ولا يقبل العمل الفاسد انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك من عمل اشرك معی فيه غيري - 00:11:20

تركته وشركه هذا كما سبق انه يشترط في العمل ان يكون خالصاً لوجه الله عز وجل فان كان فيه شرك فانه لا يقبله الله عز وجل وهو مردود على صاحبه - 00:11:42

اشرك معه فيه غيري هذا يعم كل من اشرك به مع الله ايها كان ملكا او نبيا او غير ذلك ضربت وشركه ترك الله عمله ولم يقبله وفي  
دراة وهو للذئ اشرك - 00:11:58

وأنا وانا عنه غني للذى اسرى العمل الذى فيه شرك لا يقبله الله فلا يتثيب عليه صاحبه لانه عمل باطل وهذا يدل عليه قوله تعالى  
وجعلنا لله مما ذكر: الحرج والانعام نصبا - 00:12:22

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. ما كان لله فهو يصل الى شركائه جاء ما يحكمه قيل معنى الآية انهم كانوا يحسون يقسمون الزرع والانعام الى قسمين. قسم يقولون هذا لله. وقسم منها يجعلونه للاصنام - 00:12:45  
فإذا فلفل شيء مما هو لله لا يعوضونه وإذا كلف شيء مما هو للاصنام يعوضونه مما هو لله يأخذون مما هو لله ويغوضون بهما للاصنام ويقولون ان الله غنى واما الاصنام فهي فقيرة فإذا - 00:13:10

نقص حقها يجبرونه من حق الله الم من تصرفاتهم فما كان لله فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله يعني اذا حصل نقص في حق الله لا يجبرونه مما في اصنامهم - 00:13:35

وما كان لله فهو يصل الى شركائه. اذا حصل نقص في نصيب شركائهم اخذوا من حق الله واجروا النقص ويقولون الله غني واما الاصنام فهي فقرة يحتاج الى ان تجرب اعتدفوا بانها فقرة وان الله غني - 00:13:54

وَقَيْلٌ فِي مَعْنَى الْأَيْةِ مُثْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّ الْعَمَلَ الَّذِي فِيهِ شُرُكٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْرِبُهُ مَا كَانَ لِشَرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَيْهِ اللَّهُ وَمَا كَانَ لَهُ  
فَهُوَ يَصِلُّ إِلَيْهِ شَرَكَائِهِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَرِيُّهُ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي فِيهِ - ١٤:١٤:٥٥

فيه شرك ولا يقبله سبحانه وتعالى من عمل اشرك معنا فيه غيري تركته وشركه وهذا يشمل الشرك الظاهر والخفى وهو الرباء هو الرباء فـ القلب نعم وعـنـ ابـ سـعـيد مـرـفـوـعـاـ 00:14:33

الا اخبركم بما هو اخو福 عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بل يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزبن صلاته  
لما باء من نظر حجا .. واه احمد - 00:14:56

نعم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وهم يتحدثون عن الدجال والدجال المراد به المسيح الدجال الاعور الدجال  
الذى يخرج فـ اخر الزمان: نسأـ الله العافية وـ معه فـ تبة عـ ظـمة - 00:15:13

هو هو عبد ضعيف ولكن الله اعطاه هذه الامر من اجل الفتنة والامتحان للناس فمن الناس من كثير من الناس والعياذ بالله ينجرفون معه اذا دأبوا معه هذه الامور

يُدعي أنه هو الله لانه يفعل هذه الافعال ويدعى انه هو الله فيفتر به الناس النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه كذاب وانه دجال وانه اعمد ملائكة حمل عالى اكتافه - ساعه ٢٠:١٦:٥٥

عليه علامات تبين انه كذاب وانه دجال انه اعور وعلى عيب ايه ؟ الله جل وعلا منزه عن العلوم الله جل وعلا ليس باعور ولكن مع  
هذا نخرج الىكم من الخلاة - 00:16:41

لأن فتنته عظيمة وهو يخرج في آخر الزمان ويحصل على يده فتنه عظيمة ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم على إله القدر والله في طلاقه مرتقاً عذراً - العدد: ٣٠٢ - تاريخ النشر: ٠٦-١٧-٢٠١٥

قالوا بلى يا رسول الله. قال الريف فالرياء خاصه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه اشد مما يخاف من المسيح خafe على

افضل الخلق بعد الانبياء وهم الصحابة كيف لا نخافه نحن - 00:17:53

فيجب على المسلم أنه يخاف من الرياء ولا يزكي نفسه وأنه يتبع عن الرياء وإذا أحس بشيء منه فإنه يستعيذ بالله ويتوسل إلى الله

ويرجع الى الله نعم قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته لما يرى من نظر رجل. الشرك الخفي سمي خفيا لانه في القلب - 00:18:12

النية والقصد والناس ما يظهر لهم يصلني هو يركع ويصلي يسجد ويصلني الناس يظهر لهم ان هذا عمل صالح لكن هو في قلبه ما يريد وجه الله انما يريد مدح الناس - 00:18:41

يريد مدح الناس فعمله هذا غير مقبول عند الله سبحانه وتعالى. والرايا قد يكون من المنافقين الذين قال الله جل وعلا فيهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس - 00:18:58

الا يذكرون الله الا قليلا؟ فيقع الرياء من المنافق النفاق الاكبر ويقع الرياء من المؤمن وهذا هو الخوف انه يقع من المؤمن الذي ليس بمنافق فهو انه يحس بنفسه شيء من حب الثناء - 00:19:13

حب المدح حب الظهور الاعمال الصالحة تصدق ويحس بنفسه يحب المدح ويصلني ويسلام ويتلوا القرآن ويحس بنفسه شيء من محبة مدح الناس له فاذا احس بشيء من ذلك فهذا هو الرياء - 00:19:33

فعليه انه يتوب الى الله عز وجل وذكر الحافظ ابن رجب في شرح الأربعين ان الرياء اذا كان مع الامن مع العمل من اصله واستمر معه فانه يبطله اذا كان الرياء مصاحبا للعمل من اصله. واستمر معه حتى انتهي منه - 00:19:53

فانه باطل في الحالة الثانية ان يكون العمل في اصله خالصا لوجه الله. ثم يقرأ عليه الرياء في اثنائه وقام يصلني بباب نبيته الا وجه الله. لكن في اثناء الصلاة طرأ عليه شيء من - 00:20:19

الرياء فهذا ان تاب الى الله ورفض الرياء لا لم يضره والعمل يستمر صحيحا وان استمر معه حتى نهاية العمل فهو باطل وقيل يثاب على اصله قيل يثاب على اصله لان اصله خالص ثم طرأ عليه الرياء فيثاب على اصله فقط - 00:20:38

والحاصل انه الذي يا خطير يحصل من المؤمن نعم المنافق مفروغ منه عمله اصله منه هو ما هو بمؤمن اصلا منافق ما هو مؤمن عفوا هذا مفروغ منه - 00:21:05

كل عمله رباء وكل عمله اللي هو لغير وجه الله عز وجل لكن الخوف على المؤمن انه يلعب عليه الشيطان ويدخل عليه الرياء هذا هو الخوف الشديد على اهل الايمان - 00:21:23

نعم قوله باب ما جاء في الرياء اي من النهي عنه والتحذير لو جاء يعني في الكتاب والسنة من الدليل على ذم الرياء التحذير منه نعم قوله وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد - 00:21:39

اي ليس لي من الربوبية ولا من الالهية شيء. نعم هذا فيه رد على اهل الغلو الذين يغدون بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم. فذلك كله لله وحده لا شريك له. اوحاه اليه - 00:22:03

نعم وهذا منكم يوحى اليه فيه هي ان الله خصه بالوحى وميزة بالوحى عن غيره من من البشر وهكذا الرسل عليهم الصلاة والسلام فازوا على غيرهم بالوحى من الله عز وجل لانهم يوحى اليهم - 00:22:22

ان ينزل عليهم الملك بالوحى من الله عز وجل نعم فمن كان يرجو لقاء ربه ويحافظه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال شيخ الاسلام اما اللقاء فقد فسره طائفة من السلف والخلف - 00:22:44

بما يتضمن المعاينة وقالوا المعاينة يعني الرؤية. فمن كان يرجو لقاء ربها اي يرجو ان يرى الله سبحانه وتعالى لان الله وعد المؤمنين لانهم يرونها في الجنة فمن كان يرجو هذا الوعد الكريم فليعمل عملا صالحا - 00:23:08

لان رؤية الله ما تحصل الا بالعمل الصالح التي تؤهل صاحبها لذلك الموقف العظيم. نعم. وقالوا لقاء الله يتضمن رؤيته سبحانه وتعالى يوم القيمة وذكر الدليل على ذلك. اما الكفار فانهم لا يرون الله سبحانه وتعالى - 00:23:31

كلا انهم عن ربهم يومئذ لم يحظوا فلا يرون الله عز وجل. نعم قال ابن القيم في الآية اي كما انه لا الله الا هو وكذلك ينبغي ان تكون العبادة له وحده لا شريك له - 00:23:54

فكما تفرد بالله ي يجب ان ينفرد بالعبودية فالعمل الصالح هو الخالص من الرياء المقيد بالسنة انتهى خالص من الرياء هذا الشرط

الاول المقيد بالسنة هذا الشرط الثاني نعم. فتضمنت الاية - 00:24:13

النهي عن الشرك كله قليله وكثيره نعم عن الشرك كله الاكبر والصغر القليل والكثير ولا يشرك بعبادة ربه احدا يا رب قولهم اهل الضلال من يقول الشرك انما هو عبادة الاصنام فقط - 00:24:33

والاشجار والاحجار اما الذي يعبد الصالحين والملائكة والانبياء هذا ليس بشرك هذا وسيلة الى الله عز وجل يسمون الشرك وسيلة وهذا باطل الشرك يعم الشرك بالاحجار والاشجار والاصنام. والشرك في الاولياء والصالحين ايضا. نعم - 00:24:54  
الله قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا عام. نعم قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه - 00:25:19

رواه مسلم قوله من عمل اشرك معه فيه غيري اي قصد بعمله غيري من المخلوقين تركته وشركه قال الطيب الظمير المنصوب في قوله تركته يجوز ان يرجع الى العمل - 00:25:40

قال ابن رجب واعلم ان العمل لغير الله اقسام نعم. خسارة يكون رباء محضا. كحال المنافقين والمنافقين رياوهم رباء معهم يعني خالص ما عندهم نية لله عز وجل ابدا. نعم. كما قال تعالى يراؤون الناس ولا يذكرون - 00:26:01  
ان الله الا قليلا. نعم وهذا الرباء المحض لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام وقد يصدر في فرض الصدقة الواجبة او الحج او غيرهما من الاعمال الظاهرة التي يتعدى نفعها. فان - 00:26:25

لا صفيها عزيز. نعم وهذا العمل لا يشك مسلم انه حافظ وان صاحبه يستحق النقص من الله والعقوبة. هذا النوع من الرباء وهو الرباء المحض. هذا لا يشك مسلم يأتي - 00:26:44

في بطلانه وانه حاله نعم وتارة يكون العمل لله. هذا هذا هو محل البحث هنا العمل اصله لله ويطرأ عليه الرباء نعم وتارة يكون العمل لله ويشاركه الرباء. نعم. فان شاركه من اصله - 00:27:01

فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه وذكره ومن اصله يعني من بدايته نعم وذكر احاديث تدل على ذلك منها هذا الحديث وحديث شداد ابن اوس مرفوعا من صلی يرائي فقد اشرك - 00:27:22

ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك وان الله عز وجل يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئا فان جدة عمله وقليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به. انا عنه غني رواه احمد. نعم. قال الامام احمد - 00:27:41

لمن يأخذ جعلا على الجهاد اذا لم يخرج لاجل الدرارهم فلا بأس كانه خرج لدينه هذه قضية اخذ آآآخذ المكافآت على العبادات مثل الامامة تدريس تدريس العلم اه القضاء الافتقاء اخذ الجعل عليها واخذ - 00:28:07

بالمكافأة عليها هل يجوز ولا ما يجوز يقول ان كان قصده المال ولو لم يعطى المال لم يقم بهذه الاعمال فعمله باطل لانه يريد بعمله الدنيا. الله جل وعلا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:28:35

وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينفسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. حبط ما صنعوا فيها باطل ما كانوا يعملون وهذا قال الشيخ رحمة الله باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا - 00:28:58

فإذا أراد الدنيا بعمل الآخرة وهو داخل في هذه الآية من كان يريد الحياة فان كان ما يقوم بالاعمال هذى الا لاجل الطمع ولو لم يعطى لم يقم بها عمله باطل - 00:29:21

كذلك الحج اللي يحج عن غيره ويأخذ مال ان كان قصده المال فحجه غير صحيح وهو من اراد الحياة الدنيا اما اذا كان اما اذا كان يقوم بالعمل الصالح لوجه الله - 00:29:39

ويريد ثواب الله ويأخذ ما يعطى تبعا لا قصدا فهذا لا بأس به هذا لا بأس به لانه يستعين به على طاعة كله وهو لم يقصده من الاصل وانما يأخذ بنية انه سيسعى به على طاعة الله. انه بحاجة الى النفقة وبحاجة - 00:30:00

وإذا تفرغ لهذه الاعمال انقطع عن الكسب ففهذا اذا اخذ بهذه النية يستعين به على طاعة الله ولم يأخذ طمعا به وانما اخذه للاستعاة به على عبادة الله هذا لا بأس به - 00:30:29

فيجب الفرق في هذا. نعم قال الامام احمد لمن يأخذ جعلا على الجهاد في سبيل الله يغزو ان كان قصده الدنيا فعمله باطل وان كان قصده الرجل في سبيل الله والاجر والثواب - [00:30:52](#)

ويأخذ ما يعطى من اجل الاستعانت به على عبادة الله فلا بأس بذلك نعم اذا لم يخرج لاجل الدرارم فلا بأس اذا لم يخرج من اجل الدرارم فلا بأس ان كان خرجوا من اجل الدرارم فهو ليس مجاهدا في سبيل الله - [00:31:12](#)

وان كان خرج لوجه الله ولكن يأخذ الدرارم يستعين بها على الجهاد فلا بأس بذلك نعم اذا لم يخرجوا لاجل الدرارم فلا بأس كأنه خرج لدينه خرج بدينه هذا الاصل نعم - [00:31:32](#)  
فإن أعطي شيئاً أخذه. لا. ثم قال وإنما إذا كان أصل العمل لله ثم طرأ عليه نعم ثم قال يعني بالرجل. نعم. وإنما إذا كان أصل العمل بالله ثم طرأ عليه نية الرياء - [00:31:49](#)

فإن كان خاطراً ثم دفعه فلا يظهره بغير خلاف. أي نعم إذا كان أصل العمل لله ثم طرأ عليه خاطر الرياء فإن دفعه في الحال لم يضره وإن استمر معه - [00:32:07](#)

وفي الخلاف هل يثاب على أصل العمل أو يدخل كله نعم وان استرسل معه فهل يحيط عمله؟ فهل يحيط عمله ام لا ويجازى على اصل نيته. نعم. في ذلك اختلاف بين العلماء من السلف. نعم. قد حكاه الامام احمد وابن جرير - [00:32:23](#)  
ورجح ان عمله لا يبطل بذلك وانه يجازى بنيته الاولى وهو مروي عن الحسن وغيره. اي نعم يثاب على اصل نيته ولا يبطل كل عمله نعم قوله وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا - [00:32:46](#)

الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد قوله عن ابي سعيد هو الخدري وتقديره - [00:33:07](#)

قوله الشرك الخفي سماه خفيا لانه عمل قلب لا يعلمه الا الله وان صاحبه يظهر ان عمله لله وقد قصد غيره او شركه فيه بهذه او شركه فيه في تزيين صلاته لاجله - [00:33:28](#)

ولا خلاف ان الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله. وكذلك المتابعة كذلك المتابع شرطا لصحة العمل. نعم قال ابن القيم واما الشرك الاصغر فكيسير الرياح والتصنعن للخلق والhalb بغير الله وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشيء؟ الشرك الاصغر على نوعين شرك - [00:33:49](#)

على اللسان مثل قول ما شاء الله وشئت الف بغير الله وشرك خفي في القلب وهو النية لغير الله. نعم واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء والتصنعن للخلق والhalb بغير الله. وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت - [00:34:19](#)

شرك في الالفاظ او شرك في المقاصد هذا الشرك الاصغر يقول في الالفاظ دون القلوب ويكون بالمقاصد والنيات دون الالفاظ. نعم وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت وهذا من الله ومنك وانا بالله وبك - [00:34:42](#)

وما لي الا الله وانت وانا متوكل على الله وعليه هذا اذا جمع بين الله وبين المخلوق بالواو لان الواو تقتضي تشيريك والمساواة هذا شرك اصغر في الالفاظ. اما اذا جاء - [00:35:05](#)

هذه الا الله ثم انت لولا الله ثم ان فلا بأس لان ثم للترتيب وليس للتشديد نعم وانا متوكل على الله وعليك ولو لا الله وانت لم يكن كذا وكذا - [00:35:24](#)

وقد يكون هذا اكبر بحسب حال قائله ومقصده انتهى. نعم انتهى يعني كلام ابن القيم. نعم قال ابن القيم واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء والتصنعن للخلق والhalb بغير الله وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت - [00:35:46](#)

وهذا من الله ومنه وانا بالله وبك. كل هذا شرك في الالفاظ. نعم. وما لي الا الله وانت. ووجه كونه شركا انه جاب الواو التي هي للتسوية نعم. وانا متوكل على الله وعليك - [00:36:09](#)

ولولا الله ولو لا الله وانت لم يكن كذا وكذا وقد يكون هذا اكبر بحسب حال قائله ومقصده انتهى. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل. نعم. الاولى تفسير اية الكهف - [00:36:25](#)

من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا يدخل فيها الرياء ولا يشرك بعبادة ربه احدا يدخل به الرياء فلذلك استدل بها المؤلف على ما جاء بالرياء نعم الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله - [00:36:44](#)

نعم الامر العظيم يعني الخطير وهو ان العمل الصالح اللي يتبع فيه الانسان وقد يقتل في سبيل الله اذا دخله نية لغير الله تبطله هذا خطر فخطر عظيم فعلى الانسان انه يخاف من الرياء - [00:37:11](#)

ولا يذكر نفسه نعم الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك نعم ذكر السبب لتبرير الله جل وعلا من عمل المرأي. وهو الغنى ان الله غني سبحانه وتعالى لا غنى عن الشرك. غني عن الشرك ما هو بحاجة للشركاء - [00:37:31](#)

لا ليعنده ولا آآينوب عنه سبحانه وتعالى هو غني عن الشركاء. نعم. الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير اي نعم الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء - [00:37:56](#)

فهذه هي الفائدة العظيمة الصحابة على فظفهم ومكانتهم وقوتهم ايمانهم خاف عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم من الرياء فكيف لا يخاف لي على من هو دون الصحابة دل على ان الرياء خطير جدا - [00:38:20](#)

فيجب على المسلم انه يخاف من الرياء غاية الخوف نعم السادسة انه فسر ذلك بان يصلى المرء لله. ولكن يزینها بما يرى من نظر رجل اليه اي نعم الصلاة لله لكن يحسنها يخشى فيها ويطولها ويرتل القراءة ويحمل القراءة من اجل - [00:38:42](#)

الناس هذا خطر عظيم يا اخي يجب ان الانسان يخاف منه غاية الخوف نعم قال رحمة الله باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا قال ما نظير الباب الذي قبله - [00:39:09](#)

ارادة الانسان بعمله الدنيا يعمل العمل من اعمال الآخرة لا يريد به وجه الله وانما يريد به طمع الدنيا. يأخذ الوظيفة في وظيفة الامام وظيفة المؤذن وظيفة المحتسب وظيفة المعلم ما يريد وجه الله بذلك وانما يريد طمع الدنيا - [00:39:32](#)

لو لم يكن على هذه الوظيفة راتب ما دخل فيها ولا قام بها هذا انما يريد الدنيا ولا يريد الآخرة فاعمال الآخرة يجب ان تكون النية فيها خالصة لوجه الله ولا مانع انه يأخذ ما يعطى ليستعين بذلك على - [00:39:56](#)

عبادة الله ما فيه مانع لكن ما يكون هذا هو قصده والداعف له اما امور الدنيا فلا مانع انك تأخذ عليها وتتبوى عليها لا الاجرة انك اه تبني الجدار من اجل الاجرة - [00:40:17](#)

وتخدم الشخص من اجل الاجرة كلنا مانع من ان تزرع في الارض من اجل الغلة امور الدنيا ما في مانع انك تقصدتها تقوم به من اجل ما يحصل من ورائها لكن الكلام على امور الآخرة - [00:40:35](#)

اعمال الآخرة هذى لا يقصد بها الدنيا نعم باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. وقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم في الآيتين نعم الله جل وعلا - [00:40:54](#)

يقول نوفي اليهم اعمالهم فيه ويقول في الآية الاخرى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء قيدها بالمشيئة لمن يريد فقوله ان كان يريد الحياة في الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم هذا مقيد بالمشيئة في الآية الاخرى - [00:41:15](#)

وقد يحرم والعياذ بالله يحرم من الدنيا والآخرة. فلا يحصل له مقصوده في الدنيا وليس له اجر في الآخرة وقد يعطى ما نوى في الدنيا ويحرم من اجر الآخرة الخطر عظيم - [00:41:42](#)

اجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد ثم جعلنا له جهنم اصلاحا مذموما مذحورة فيقول سبحانه وتعالى من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وماله من - [00:41:58](#)

الاخرة للنصيب هذى مثل الآية التي في سورة هود تمام الا ان في سورة هدى الآية مطلقة وهذا ايضا مطلقة لكن في سورة الاسراء مقيدة ما نشاء لمن نريد. نعم - [00:42:19](#)

وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيسى عبد الدينار فعيسى عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ليعطي رضي وان لم يعط سخط. سماه عبدا لهذه الاشياء عبد الدينار وبamarad به الذهب - [00:42:38](#)

عبد الدرهم المراد به الفضة عبد الخميصة وهي نوع من الاكسيه واللبسه عبد الخميصة وهي القطيفة يسمى السجاد يعني نوع هذه

الانها من نوع هذه الاشياء لانها من مقام الدنيا - 00:43:01

فالذى يريد هذه الاشياء بعمل الاخره هذا عبد في هذه الاشياء عبد لها هذا من باب الذنب نعم ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط هذا هو الفارق ان اعطي رضي ان اعطي هذه المقامع رضي وان لم ينقص اما - 00:43:21

المؤمن فانه يرظى على كل حال اعطي او لم يعط يعمل الاعمال الصالحة لله عز وجل ليروظى سواء اعطي او لم يعطى هذا هو هذا هو المؤمن نعم تعيس وانتكس واذا شئت فلن تعيس يعني هلك - 00:43:42

تعيس يعني هلك وانتكس يعني فسد عليه قصده وامرها. نعم. واذا شئت هذا دعاء. هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني اذا اصابته شوكة هل انتقص يعني ما يقدر على اخذ الشوكة - 00:44:03

هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم عليه بان يصيبيه الله بالعجز حتى انه ما يقدر ياخذ الشوكة من رجله نعم واذا شئت فلا انتقض طوبى طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. هذا هو الممدوح الذي يأخذ بعنان فرسه في - 00:44:19

يعنى لوجه الله عز وجل اسعف رأسه مغرب قدماه ما تفرغ للرافاهية وانما هو قد شعرت رأسه لانه لم يتفرغ لترجيه وجهه بالجهاد في سبيل الله عز وجل لا اشعث رأسه مغربة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة. يعني ما يبالي بالعمل الذي تولاه من امر الجهاد - 00:44:39

لانه يريد وجه الله سواء جعل حارسا للجيش او جعل قائدا للجيش لانه يريد وجه الله وما يريد المظاهر ويريد يقول لا يسمى الاب صاير يمين ولا برايك مجاهد قال لا - 00:45:15

هذا معناه يريد آآ يريد الابيه. لكن اللي يقول انا اعمل اي عمل تقول اني يا اخي الجهاد اصير الاول او الآخر اصير حارس او اصير قائد او اصير جندي - 00:45:34

كلها يعني ما لي قصد الا وجه الله سبحانه وتعالى نعم ان كان في الحراسة وان كان في الساقه كان في الساقه. نعم. ان استاذن لم يؤذن له. وليس له جاه ان - 00:45:47

لم يؤذن له لانه ما له جاه عند الناس ولا يعرفونه ما يحب الظهور نعم ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. لانه ما يعرف ما هو بداخل الناس ويظهر نفسه ويتملق - 00:46:02

ولا يعرف عبد الله مخلص في عمله ولا يعرف هذا هو السعيد الذي يوفيه الله اجره كاملا يوم القيمة لان كل عمله لله يعني قوله بباب من الشرك اراده الانسان بعمله في الدنيا. نعم. اراد المصنف رحمه الله بهذه الترجمة وما بعدها ان العمل لا جل - 00:46:21

دنياك الرياء في بطلان العمل ان استرسل معه كمن يرش به الباب الذي قبله الباب الذي قبله في الاخلاص في النية والشرك في النية وهذا ايضا في الاخلاص بالقصد هل قصده وجه الله او قصده طمع الدنيا - 00:46:47

وهذا يقولون انه ارش واعقل من الاول. الاول اللي ما المرائي هذا ما حصل شي ابد قام وخسر. اما هذا الذي يريد بعمله الدنيا حصل شيء من الدنيا. حصل شيء من الطمع - 00:47:08

فهو اكيس واقل من الاول نعم لكن الاول ما حصل زينب لا دنيا ولا دين والعياذ بالله نعم كما يطلب العمل لتحصيل وظيفة التعليم. انتبهوا كما كمن يطلب العلم لتحصيل وظيفة التعليم. اي - 00:47:22

حال اهل المدارس وائمة المساجد والمجاهدين ايه انتبهوا نعم. ونحوهم من يقصد بعمله الصالح امر دنيا ايه نعم والعلامة انه لو لم يكن هناك وظيفة ولا راتب ما تعلم ولا جاهد في سبيل الله ولا امر بالمعرفة ولا نهى عن المنكر ولا تولى امامه المسجد - 00:47:41

ولا صار ما في مصلحة وساكلاف نفسي هذا هو عبد الخميس او عبد الخميس او عبد نعم كمن يطلب العلم لتحصيل وظيفة التعليم في حال اهل المدارس وائمة المساجد والمجاهدين ونحوهم من يقصد بعمل الصالح امر دنيا - 00:48:05

وقد وقع ذلك كثيرا حتى ان منهم من يحرض على سفر الجهاد بما يحصل له فيه من جهة امير الجيش واجتماعه به وامرها له ونهيه وقربه منه ونحو ذلك. نعم. الله المستعان. قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها - 00:48:26

الآيتين قال ابن عباس رضي الله عنهم من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها وزيتها اي مالها نوصي اي نوفر لهم ثواب اعمالهم بالصحة والسرور في المال والأهل والولد وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون - 00:48:49

ثم نسختها من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. الآية. الصحيح انه ما هي بناصر لها ولكنها مخصصة له هذه مطلقة وآية الاسراء مقيدة. نعم - 00:49:11

والتحصيص ليس نصا نعم رواه النخاس في ناسفة. نعم. طاف جبن جرير بسنته المتصل عن شفي بن ماتع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:28

ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة نزل ليقضي بينهم وكل امة جافية. هذا اغتر بقوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. الله ينزل ويأتي يوم القيمة لفصل القضاء بين عباده - 00:49:43

مجينا يليق به هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في غل من الغمام والملائكة وقضى الامر هل ينظرون الا ان يأتיהם هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر. يأتي الله سبحانه وتعالى كما في سورة الفجر وجاء ربكم والملك - 00:50:01 صفا صفا ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض آيات ربكم. فالله يأتي يوم القيمة اتيانا يليق به سبحانه وتعالى وليس المراد كما يقول اهل يأتي يعني يأتي امره - 00:50:26

او ينزل امره او يجيء امره هذا تأويل باطل نعم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة نزل ليقضي بينهم. نعم. وكل امة جافية. فاول من يدعوه به رجل قد جمع - 00:50:49

القرآن ورجل قتل في سبيل الله انتبهوا ورجل كثير المال. ثلاثة واحد متصدق كثير الصدقة وواحد طالب علم يقرأ القرآن وواحد يجاهد في سبيل الله لكن قصدهم الرياء ماذا يكون مصيرهم والعياذ بالله - 00:51:05

مع ان اعمالهم هذه هي افضل الاعمال. نعم لكن لما دخلها الرياء وقع الدنيا بطلت نعم فيقول الله تعالى للقارئ المعلم ما انزلت على رسوبي قال بلى قال بلى يا رب - 00:51:28

قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم اباء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل - 00:51:48

او يقال عالم وقدى نعم. ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب قال فما عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق - 00:52:07

فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت فيقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواز فقد قيل ذلك ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله فيقال له فبماذا قتلت - 00:52:25

فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلتك حتى قتلت فيقول الله له كذبت فتقول الملائكة كذبت ويقول الله له من اردت ان يقال فلان جريء وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه. فقال يا ابا هريرة اول ثلاثة اول خلق الله - 00:52:41

بهم النار يوم القيمة قوله نعم هذا خطير عظيم الله جل وعلا ما يخفى عليه نياتهم ومقاصدهم. لذلك بينها يوم القيمة وفضحهم بها لا قوله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:09

تعيس عبد الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة هؤلاء لا يريدون الا الدنيا يريدون هذه الاشياء فصاروا عبادا لها عبد يعمل من اجلها لانه يعمل من اجلها فصار عبدا لها. نعم - 00:53:31

ان اعطي رظي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شئت فلا انتقض طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغربة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 00:53:49

قوله في الصحيح اي صحيح البخاري قوله تعيس سمع يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الرياء هل هو داخل تحت المشيئة ام لا؟

الشرك الاصغر اختلف العلماء فيها ان يدخلوا تحت المشيئة ان شاء الله غفرة وان شاء - 00:54:13

صحيح انه ما ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا يعم الشرك الاكبر والصغر. لانه لابد من التعذيب. لكنه لا يخلد بالنار. مثل الشرك الاكبر لا يخلد في النار يعذب ولا يخلد هذا هو الصحيح - 00:54:35

وقيل ان كان له حسنات راجحة يعفى عنه. وان لم يكن له حسنات راجحة يعذب به. الله اعلم. لكن الظاهر الله اعلم انه لابد من تعذيب به. ولا يعفى عنه. لكنه لا يخلد صاحبه بالنار. كصاحب الشرك الاكبر - 00:54:54

نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ترك العمل خوفا من الشيطان لان بعض الشباب وبعض الناس الموسوين يتزكون طلب العلم ويتركون وقد يترك الصلاة مع الجماعة - 00:55:14

المسجد يقول اخاف من الشيطان. الواجب انه يعمل ويخلص لله عز وجل العمل هذا شرط والشرك شر. فالواجب انك تترك الاثنين. تترك تترك اه الشرك وتقوم بالعمل الواجب. ترك العمل هذا ما يجوز. نعم. فاعمل اطلب العلم تجاهد في سبيل الله تتصدق - 00:55:31

تصلي بالليل تتهجد تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتخليص لله عز وجل فانك تترك العمل تقول اخاف من الشيطان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الامور التي تعين على الابتعاد عن الرياء؟ وما هو علاجه - 00:55:56

الامور التي تعين على الابتعاد عن الرياء الاستعاذه بالله الشيطان الرجيم الاستعاذه من الشرك اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم - 00:56:19

تقول هذا الدعاء وتكرره كما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يقوم الانسان المسلم بالدعوه الى الله. ولكن اذا تذكر نصوص الرياء الخطيرة قد يقع في نفسه شيء. حتى يكاد يتركها - 00:56:35

هذا العمل والدعوة علما انه يحرض حرصا تماما على عدم علم احد به. ولكن طبيعة الدعوه تستلزم رؤية الناس ومخاطبتهم فكيف السبيل للخلاص من هذا؟ وهل هذا وسوس ايضا؟ اي نعم هذا مثل الجواب الاول الانسان ما يترك العمل - 00:56:52  
لا يترك العمل الصالح يعمل يتوب الى الله من الرياء والله يتوب على من تاب نعم. من هو يترك العمل؟ من اجل الخوف من الرياء هذا من الشيطان. وهذا اللي يريد الشيطان. يريد انه يحرمك من العمل الصالح - 00:57:12

ويقولك اخاف انك تعمل تقع في الرياء قولوا لا اعملوا تب الى الله واستغفروا من الرياء ويعينك الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الائمه اي ائمه المساجد يكون مدرسا او غيره من الوظائف يعني ان له مرتبها - 00:57:31  
يكفيه فيأخذ مكافأة لاجل امامته او اذانه. فهل فعله هذا جائز؟ نعم هذا جائز اذا كان ما هو بقصده المال واعطي ياخذ ما يعطي الحمد لله بشيء اباحه الله له. نعم - 00:57:51

المهم القصد انت ناظر قصدك نعم ان كان قصدك المال تب الى الله عز وجل ما نقول تترك العمل؟ يقول تب الى الله واخلص الاعمال اما ان كان قصدك وجه الله هذا لا يضرك ابدا ان شاء الله. نعم - 00:58:08

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من درس القرآن لاجل اخذ الدراهم فقط. فهل هذا شرك اكبر؟ لان اصل عمله لغير الله لا هذا ما هو بشرك اكبر هذا الشرك الاصغر اراده الانسان بعمله الدنيا هذا من الشرك الاصغر - 00:58:24

او من الشرك الاكبر ولكن عليه التوبة الى الله والخلاص لله عز وجل ويجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن وعلى الرقية ما في مانع لكن ما تكون قصده لا تكن هذا هو قصده نعم - 00:58:42

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا ويكلمه الله بدون ترجمان المؤمن والكافر فارجو التوضيح حفظكم الله اي نعم يكلمه الله كلام توبیخ - 00:59:00

كلام توضیح واما المؤمن يكلمه الله كلام الاکرام. وبشارة لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اهل مكة والمدينة يسلمون من فتنۃ المسيح الدجال ما هم اللي يسلموں اللي تسلم المدينة ومكة ما يدخلها الدجال - 00:59:18

لا يدخل المدينة ولا يدخل مكة تحرصها الملائكة لكن اللي فيه نفاق والذين يطلع من المدينة ترجح المدينة باهلها ثم يطلع اهل النفاق

والعياذ بالله ولا يبقى الا اهل الایمان الراسخ الثابت - 00:59:39

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر النبوي رحمة الله في كتابه الاذكار ان العمل من اجل الناس رباء وترك العمل من اجل الناس شرك. فابدوا التوضيح حفظكم الله. اي نعم الانسان ما يترك العمل من اجل الناس - 00:59:57

ولا يعمل من اجل الناس. ولهذا يقول عمر بن عبد العزيز بما يروى عنه رحمة الله العمل من اجل الناصرية وترك العمل من اجل الناس شرك والعافية ان يعافيكم الله منها - 01:00:14

ولا يترك الانسان العمل يعمل لكن يخلاص له اذا وقع في نفس الشيء من حب الثناء او حب المدح يتوب الى الله عز وجل يترك هذه النية ولا يضره ذلك - 01:00:33

يلا تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت اصلی ثم طرأ على الرياء فحاولت دفعه ولم استطع فهل اقطع الصلاة لان لا تبطل واعيدها اما لا تقطع الصلاة ولا تترك العمل - 01:00:47

لكن ادفع الرياء العمل لا تتركه لا تقطع الصلاة لكن ادفع الرياء لرفظه عدم استمراره معك لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من تصدق ليكثر ماله او ليشفى الله مريظه هل هذا من الرياء - 01:01:04

لا هذا من اراده الدنيا ما هو من الرياء هذا من اراده الانسان بعمله الدنيا يدخل كما ذكر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ذكر اربعة اصناف يدخلون في هذه الاية منهم - 01:01:29

من عمل عملا صالحا يريد به وجه الله لكن ما يريد ثواب الاخرة يريد انه يشفى او مرضه او يشفى او يكثر ماله هذا يريد الدنيا يريد بعمله الدنيا ليس له الا الدنيا فقط. ليس له للآخرة اجر. نعم - 01:01:43

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد قل ذكر فتنة المسيح الدجال في الخطب والمواعظ والمحاظرات فهل هذا من علامات الساعة نعم ورد انه ينسى في اخر الزمان فيجب على الخطباء والوعاظ انهم يذكرون الناس - 01:02:00

في المستقبل وامور والفتن التي تحصل في اخر الدنيا من اجل انهم يحدرون منها ويختافون منها يجب تفجير الناس بهذه الامور تذكيرهم بالموت تذكيرهم بالبعث تفجيرهم بالحساب - 01:02:21

الجنة والنار لا يغفلون عن هذه الامور ويتكلمون في امور السياسة وامور الدنيا وامور هذا ما فهذا يغنى شيئا ولا يجدي شيئا نعم يقول السائلة ساعدت احدى الاخوات مساعدة لنقص بحالها - 01:02:42

ولم اسأل نفسي حينئذ هل هذا العمل لوجه الله ام لا؟ ان شاء الله لوجه الله لا تصيرن لك وسواس وشكوك خلاص عملته ان شاء الله ان لوجه الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يحصل للانسان من مغالبة النوم ومجاهدة النفس عند القيام للصلاه وخصوصا صلاتي الفجر والعصر - 01:03:02

لأنهما يأتيان بعد نوم هل ما يحصل من الكسل في القيام لهما في البداية؟ ثم التوجه للمسجد بعد ذلك هل هذا من صفات اهل النفاق لا هذا وهو من صفات اهل النفاق - 01:03:22

ولكن هذا من صفات البشر صفات البشر النوم صفات البشر عليك انك تعزم نفسك وتقويها عودها الى ثابت النفس الذهاب الى المسجد والصلاه تعودت هذا اما اذا صرت انك يوم تنام ويوم تروح ويوم تقام تغلب عليك النوم - 01:03:36

عود نفسك اذا عودتها اعتادت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ابن القيم رحمة الله من الالفاظ المنهي عنها انا متوكلا على الله وعليك. فهل معنى هذا انه يجوز ان - 01:03:58

والمتوكلا على الله ثم عليك لا يجوز انه يقول متوكلا لان لفظ التوكلا هذا الا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين لكن التوكيل التفويف جائز انك تقول وكلتك تعمل كذا وكذا. نعم - 01:04:13

اما لفظ التوكلا هذا خاص بالله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم الشرعي في تخصيص دقيقتين فقط؟ بعد نهاية كل درس وذلك للدعاء للسلام طيب لا بأس الدعاء طيب ولا سيما الدعاء في الاجتماع وكون الحاضرين يؤمنون شيء طيب هذا دعاء مطلوب - 01:04:34

لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تكرييم من حفظ القرآن ووضع حفلة عشاء او غداء له طيب هذا تشجيع هذا من باب التشجيع ومن باب الفرح بنعمة الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا - 01:04:59

هو خير مما يجمعون. فالفرح بالقرآن تعليم القرآن وحفظ القرآن. وعمل وليمة تشجيع حفظ كل هذا طيب لانه من التشجيع على طلب العلم وعلى حفظ القرآن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يحمل صوته بالقراءة للقرآن من اجل التأثير بالناس؟ ان كان من لاجل التأثير والوعي - 01:05:18

الطيبات اما ان كان من اجل المدح والاعجاب هذا رباء لا يجوز لا اما تحسين الصوت للقرآن لاجل التأهيل والخشوع هذا شيء طيب عمل صالح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض من الاخوة المدرسين يدخل في الكليات والجامعات الدينية من اجل ان يتوظف مدرس دينه - 01:05:44

فهميته في دخوله هذه الجامعة دراسته من اجل الوظيفة والتدريس واخذ المال على ذلك هل هذا فيه شيء انسان بقولوا من اجل انه يتولى تدريسه آآ العلوم الشرعية هذا طيب - 01:06:08

لان تدريس العلوم الشرعية عبادة مأمورة بها اما ان كان قصده الوظيفة والمال فيجب انه يتوب الى الله من هذا القصر ولا نقول يترك طلب العلم لا لطلب العلم يدرس في الجامعة ويدرس في المعهد لا يترك طلب العلم لكن يتوب الى الله من القصد السيء - 01:06:28  
ومن اراده الدنيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال المؤلف رحمه الله وهذا الرباء الممحض لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام وقال يكون هذا في الاعمال الظاهرة مثل الحج والصدقة. فكيف اخرج الصلاة؟ وذكرها مع الصيام مع انها من الاعمال الظاهرة - 01:06:49

خلاف الصيام والصلاه وهذه اعمال بدنية. واما الحج والنهب والصدقة هذه اعمال مالية بدنية ايضا. الحج عمل بدني عمل مالي ايضا والصدقة عمل مالي والرثة يدخل بالاعمال المالية اكثر من دخوله الاعمال البدنية - 01:07:13

كما سمعتم في الحديث الذي يتصدق من اجل ان يقال هو جواد فقد قبل فيدخل في الاعمال المالية اكثر من دخوله في الاعمال البدنية. لان الاعمال البدنية نفعها قاصر على صاحبها خلاف المال والانفاق هذا نفعه متعدد الى الغير. فيدخله الرباء اكثر نعم - 01:07:34

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السكوت بعد قراءة الفاتحة للامام لكي يمكن المأمورين من قراءة الفاتحة. ما حكم هذا الفعل؟ لا بأس هذا فعل لا بأس به وان كان ما ورد به دليل لكن - 01:07:56

من فعله فلا فلا بأس بذلك لان هذا مقصد طيب اي تمكين المأمور من قراءة الفاتحة والخروج من الخلاف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم مد الصوت عند الجلوس؟ في التشهد الاول والاخير فيقول والله اكبر وهو يمد لها مدا واضحا - 01:08:12  
لا بأس بذلك من اجل ان الجماعة ما يقومون اذا مد التكبيرة عرفوا انه جالس فيجلسون امانة من ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اضاف على اسم - 01:08:31

اسما اخر عند الذبح كان يقول باسم الله والشيخ او الولي شرك هذا شرك قال باسم الله واسم الشيخ فلان قل ولفلان هذا شرك ابشركم بالله عز وجل يقول باسم الله فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الحلف بالقرآن - 01:08:46

جائز لان القرآن كلام الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات استعاذه بها صلى الله عليه وسلم فاذا استعاذه بها جاز الحلف بها لانها من صفات الله عز وجل. نعم - 01:09:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم اذا نسي الانسان التشهد الاول فكم صلاته واراد ان يسجد سجدة السهو فنسي السجدة ايضا ولم يتذكر الا متأخرا فما حكم فعله اذا نسيت التشهد الاول وقام واعتمد قائمًا فانه يستلم - 01:09:27

ويسجد سجدة السهو قبل السلام فاذا نسي انه يسجد فان ذكر قريبا يسجد ولو بعد الصلاة يسجد ولو بعد الصلاة وان طال الفصل فانهما تسقطان عنه صلاته صحيحة اذا طال الفصل ولم يذكرهما الا بعد - 01:09:50

ما خرج من المسجد او بعد ما انتقض وضوءه او بعد مدة فانه لا يسقطان وتصح صلاته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

رجل توفي وله بيت عليه قرض من البنك العقاري - 01:10:10

فقام ورثته ببيع البيت على رجل بشرط ان يتقبل هذا القرض ففعل. السؤال هل تبرأ ذمة المتوفى من هذا الدين بعد ما تقبله هذا المشتري اما قضية بيع البيت - 01:10:28

على شخص هو عليه دين للبنك هذا يرجع للموت اذا اذا رضي البنك بهذا الشيء واقر هذا البيت فلا بأس لان الحق له واما انها تبرأ ذمة الميت فلا ذمة الميت ما تبرأ الا اذا سدد الدين - 01:10:45

لا تبرأ بالتحمل فقط لا بد يسد الدين. الرجل الذي تحمل الدينارين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الميت ما برزت جلدة الميت حتى سدد الدينارين تحمل الدينارين فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:02

ثم لقيه ما فعلت الدينارات؟ قال ما مضى وقت ثم لقيه في اليوم الثاني قال ما فعلت الدينارات؟ قال سدتها او اه او اه دفعتها يا رسول الله. قال الان بردت عليه جلدتي - 01:11:20

فما دام انه ما سدد الدين فانها لا تبرأ للمسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ ما في مانع انه تحمل واحد. لكن ما تبرأ بنت الميت الا بتسيديه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان منتشر في - 01:11:36

منطقة معينة السحر وغيره السحر وغيرة من انواع الشرك. وفيها دعاة يعلمون حال الناس. لكنهم لا يبينون لهم فهل يأتمنون بذلك؟ وهل يكون عملهم غير خالص؟ لهذه الفزينة؟ ما في شك انهم يأتمنون اذا عرفوا - 01:11:52

ان البلد او الاقليم اللي هم فيه شرك وفيه عقيدة او عقائد فاسدة يجب عليهم السعي في نصيحة الناس وتعليم الناس. الناس اكثراهم يجهلوا ولا يدرى بهذا الشيء. متعدود على هذا وناسى عليه في بلده - 01:12:12

يدرسوه التوحيد درسهم العقيدة علموه العقيدة اشرحوا لهم ما انكم تسكتون وتتركونهم على هذا انتم المسؤولين امام الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. لأنكم تعلمون وهم لا يعلمون تركتهم على هذا - 01:12:34

نعم انشروا التوحيد درسوا العقيدة حفظوها الناس وانا نقول يدرسونهم المطولات والكتب الكبيرة درسهم في المختصرات الرسائل الصغيرة حطموه لي ايها فيها خير كثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالتباكي بالقرآن؟ المأمور به؟ هل المراد به ما يفعله الأئمة الان من كثرة البكاء ورفع الصوت - 01:12:51

به بالمكبرات كذلك معناه محاولة البكاء. ان يحاول الانسان انه يبكي هذا التذاكر ولا ينبغي رفع الصوت والنحيل في الصلاة ما ينبغي هذا كل ما خفي الخشوع كل ما اخفى الخشوع هذا احسن واخلص لوجه الله عز وجل. نعم - 01:13:18

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك واجبات اجتماعية يجد الانسان نفسه في حرج شديد اذا لم يقم بها حيث وتفرض هذه الواجبات نفسها عليه. مثال ذلك اذا ولدت احدى الاخوات وهي من الصديقات المقربات. وفكرة المرأة مجرد تفكير - 01:13:41

ان تترك مساعدتها والاحسان اليها. تجد بداخليها استنكار شديد. وكأنه امر واجب. وتجد نفسها مدفوعة للقيام في تلك المساعدة مع ان ذلك امر لم يوجبه الشرع. فتشعر حينئذ ان العمل لغير الله. وانه غير خالص. فما هو - 01:14:01

فضيلتكم في هذا لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله ولكن العادات الطيبة والتي فيها مساعدة للمحتاجين واعانة يا مرحبا طيب هذا من العمل الصالح قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى هذا من التعاون على البر والتقوى - 01:14:21

فيؤجر عليه الانسان وليس هو من الرياء هو من العمل الصالح والتعاون والعادات الطيبة وبذل المعروف والاحسان شيء طيب نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:14:41

- 01:14:59 -